

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٦ الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

تَنْزِيهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الْمَكَانِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مِثِيلَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ وَلَا مَكَانَ وَلَا جِهَةَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ عَالِيهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝﴾^١.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَنَّ مَنْ أَرَادَ النَّجَاةَ فِي الْآخِرَةِ عَلَيْهِ أَنْ يَلْتَزِمَ سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَلِكَ فَجَزَاءُهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ.

وَمِنْ أَصُولِ عَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا الْأَدِلَّةُ وَالْبَرَاهِينُ الْقَاطِعَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْعَقْلِ وَالْإِجْمَاعِ تَنْزِيهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ التَّحْزِينِ فِي مَكَانٍ أَوْ الْإِنْتِشَارِ فِي الْأَمَاكِينِ، فَرُبُّنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ خَالِقُ الْمَكَانِ، كَانَ قَبْلَ الْأَمَاكِينِ كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ احْتِيَاجٍ إِلَيْهَا ثُمَّ خَلَقَ الْأَمَاكِينَ وَبَعْدَ خَلْقِهَا مَا زَالَ كَمَا كَانَ مَوْجُودًا بِلَا مَكَانٍ لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ يُغَيِّرُ وَلَا يَتَغَيَّرُ كَمَا

^١ سورة النساء/١١٥.

اشْتَهَرَ ذَلِكَ بَيْنَ عَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ وَخَوَاصِهِمْ إِذْ لَوْ جَارَ عَلَيْهِ التَّغْيِيرُ لاحتَاجَ إِلَى مَنْ يُغَيِّرُهُ،
وَالْمُحتَاجُ إِلَى غَيْرِهِ لَا يَكُونُ إِلَهَا.

ثُمَّ الْمَكَانُ إِخْوَةُ الْإِيمَانِ هُوَ الْفَرَاغُ الَّذِي يَشْغَلُهُ الْجِسْمُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ مَا يَأْخُذُهُ
الْحُجْمُ مِنَ الْفَرَاغِ، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ فِي مَكَانٍ لَكَانَ جِسْمًا لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ
لَهَا طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ وَحُجْمٌ وَشَكْلٌ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ بِلَا شَيْءٍ مَخْلُوقًا مُحتَاجًا إِلَى مَنْ
خَصَّهُ بِذَلِكَ الطُّولِ وَذَلِكَ الْعَرْضِ وَذَلِكَ الْعُمُقِ، وَالاحتِياجُ يُنَافِي الْأُلُوْهيَّةَ، فَوَجَبَ عَقْلًا تَنْزِيَهُ
اللَّهِ عَنِ الْمَكَانِ. هَذَا الدَّلِيلُ مِنَ الْعَقْلِ.

أَمَّا مِنَ الْقُرْآنِ فَيَدُلُّ عَلَى تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنِ الْمَكَانِ آيَاتٌ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^١ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ اللَّهُ لَهُ مَكَانٌ لَكَانَ لَهُ أَشْبَاهُ كَثِيرَةٌ وَأَمْثَالٌ لَا تُحْصَى
وَهَذَا ضِدُّ هَذِهِ الْآيَةِ وَمُنَافٍ لَهَا، فَهَذِهِ الْآيَةُ الْمُحْكَمَةُ كَافِيَةٌ لِتَنْزِيهِ اللَّهِ عَنِ الْمَكَانِ وَالْحَيَازِ
وَالْجِهَةِ بَلْ وَعَنْ سَائِرِ أَوْصَافِ الْمَخْلُوقِينَ.

وَأَمَّا الدَّلِيلُ مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنِ الْمَكَانِ فَمِنْهُ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ
وغيرُهُمَا بِالإِسْنَادِ الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ
غَيْرُهُ اهْ وَمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ مَوْجُودًا فِي الْأَزَلِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ لَا مَاءٌ وَلَا هَوَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا
سَّمَاءٌ وَلَا كُرْسِيُّ وَلَا عَرْشٌ وَلَا إِنْسٌ وَلَا جِنٌّ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ وَلَا جِهَاتٌ
فَهُوَ تَعَالَى مَوْجُودٌ قَبْلَ الْمَكَانِ بِلَا مَكَانٍ لِأَنَّ الْمَكَانَ هُوَ غَيْرُ اللَّهِ بِلَا شَيْءٍ وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ اللَّهَ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ مَوْجُودًا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَكَانُ مَوْجُودًا وَإِنَّمَا هُوَ مَخْلُوقٌ خَلَقَهُ
اللَّهُ فَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ وَمِنْ هُنَا رَوَوْا عَنْ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ اللَّهُ
وَلَا مَكَانَ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ أَهْ أَيْ مَوْجُودٌ بِلَا مَكَانٍ وَهَذَا مَفْهُومٌ بَوْضُوحٍ مِنَ الْحَدِيثِ
السَّابِقِ.

^١ سورة الشورى/١١.

^٢ رواه أبو منصور البغدادي في الفرق بين الفرق.

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ اسْتَدَلَّ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي نَفْيِ الْمَكَانِ عَنِ اللَّهِ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَلَا دُونَهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي مَكَانٍ أَهٌ وَهُوَ أَمْرٌ شَدِيدُ الْوُضُوحِ ظَاهِرٌ كَالشَّمْسِ.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، تَنْزِيهِهُ اللَّهُ عَنِ الْمَكَانِ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَمَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَصُولِ عَقَائِدِ الْمُسْلِمِينَ بَلْ هُوَ مِمَّا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ سَلَفُهُمْ وَخَلَفُهُمْ وَقَدْ نَقَلَ الْإِجْمَاعُ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَأَبِي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ وَإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ الْجَوِينِيِّ وَالرَّازِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَنَصَّ عِبَارَةَ الْإِمَامِ الْفَقِيهِ الْأُصُولِيِّ الْمُؤَرِّخِ أَبِي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ فِي كِتَابِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِرَقِ "وَأَجْمَعُوا أَيُّ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّهُ لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ زَمَانٌ" أَه.

أَخِي الْمُسْلِمَ فَهُمْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ جَيِّدًا مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْ أَدِلَّتِهَا تَمَكُّنًا تَامًّا مِنَ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ فَاحْرِصْ عَلَى التَّمَكُّنِ فِي فَهْمِهَا وَحِفْظِهَا وَبَيَانِهَا وَتَعْلِيمِهَا فَدِينُ اللَّهِ عَالٍ غَالٍ جِدًّا وَالشُّدُودُ فِي الْإِعْتِقَادِ مُهْلِكٌ.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى الْعَقِيدَةِ الْحَقَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا هِمَّةً عَالِيَةً لِنُصْرَةِ هَذَا الدِّينِ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ فَخَّمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Mes frères de foi, parmi les fondements de la croyance des musulmans, indiqués par les preuves et les arguments catégoriques tirés à partir du *Qur'an*, du *hadith*, de la raison et de l'unanimité – *al-ijma'* –, il y a l'exemption de Dieu d'être localisé dans un endroit ou d'être diffus dans tous les endroits. Notre Seigneur *tabaraka wata'ala* est le Créateur des endroits, Il existe de toute éternité avant l'existence de tous les endroits, sans en avoir besoin. Puis Il a créé les endroits et après qu'Il les a créés, Il est tel qu'Il est de toute éternité, c'est-à-dire sans endroit. En effet, *Allah soubhanahou wata'ala* fait changer les choses alors que Lui-même ne change pas, comme cela est bien connu des musulmans du commun ainsi que de leurs savants.

Quant aux preuves textuelles, tirées du *Qur'an*, il y a de nombreux versets qui indiquent l'exemption de Dieu de l'endroit, parmi lesquelles la parole de *Allah ta'ala* qui signifie : « **Rien n'est pareil à Lui, et Il est Celui Qui entend, Celui Qui voit.** » En effet, si Dieu était dans un endroit, Dieu serait pareil que beaucoup de choses, Il aurait d'innombrables équivalents, et cela serait contraire à ce verset, cela contredirait ce verset. Ce verset explicite est suffisant pour exempter Dieu d'être dans un endroit, d'être localisé et d'être dans une direction ; bien plus, il l'exempte de l'ensemble des caractéristiques des créatures.

Quant aux preuves textuelles tirées du *hadith* à ce sujet, il y a ce que *Al-Boukhariyy*, *Al-Bayhaqiyy* et d'autres ont rapporté avec une forte chaîne de transmission. Ainsi, le Messager de Dieu ﷺ a dit ce qui signifie : « **Dieu est de toute éternité et rien d'autre que Lui n'est de toute éternité.** » Cela veut dire que Dieu existe de toute éternité sans début, et que rien d'autre que Lui n'est de toute éternité sans début. Rien n'existe sans début avec Lui : ni l'eau, ni l'air, ni la terre, ni le ciel, ni *al-koursiyy*, ni *al-'arch* – le Trône –, ni les humains, ni les *jinn*, ni les anges, ni le temps, ni les endroits, ni les directions n'existaient de toute éternité sans début. Dieu existe, *ta'ala*, avant les endroits, sans endroit, car l'endroit, c'est autre chose que Dieu, indubitablement. Or, le *hadith* montre que Dieu existe de toute éternité et que rien d'autre que Lui n'existe de toute éternité. Ainsi, l'endroit n'existait pas et n'est qu'une créature que Dieu a créée. *Allah ta'ala* n'a donc pas besoin de l'endroit. C'est dans ce sens qu'ils ont rapporté que notre maître 'Aliyy, que Dieu l'agrée, a dit ce qui signifie : « **Dieu est de toute éternité et aucun endroit n'est de toute éternité, et Dieu est maintenant tel qu'Il est de toute éternité.** » C'est-à-dire que Dieu existe sans endroit. Et cela est clairement compris à partir du *hadith* précédent.

Le *Hafidh* *Al-Bayhaqiyy* a dit dans son livre *Al-'Asma'ou was-Sifat* : « Certains de nos compagnons – parmi les savants chaféites acharites –, ont tiré argument, pour nier l'endroit au sujet de Dieu, de la parole du Prophète ﷺ qui signifie : « **Tu es Adh-Dhahir, rien n'est donc au-dessus de Toi, et Tu es Al-Batin, rien n'est donc en dessous de Toi.** » *Al-Bayhaqiyy* a dit : « Puisque rien n'est au-dessus de Lui et que rien n'est en dessous de

Lui, Il n'est donc pas dans un endroit. » Et c'est quelque chose d'extrêmement clair et évident, comme le soleil en plein jour.

Mes frères de foi, l'exemption de Dieu de l'endroit est démontrée par le *Qour'an* et la *Sounnah* prophétique comme nous l'avons cité. Et comme vous le savez, ce sujet fait partie des fondements de la croyance des musulmans. Plus encore, c'est un sujet sur lequel les savants du *Salaf* et du *Khalaf* ont été unanimes. L'unanimité sur cette question a été rapportée par de nombreux savants comme *Abou Mansour Al-Baghdadiyy*, l'Imam des deux *Haram Al-Jouwayniyy*, ou l'Imam *Ar-Raziyy* et bien d'autres. Les termes de la parole de l'Imam, le juriste, l'historien *Abou Mansour Al-Baghdadiyy*, dans son livre *Al-Farqou bayna l-Firaq* sont les suivants : « Les savants de Ahlou s-Sounnah ont été unanimes qu'Il n'est pas contenu dans un endroit et que le temps ne s'écoule pas sur Lui. »

Mon frère musulman, bien comprendre cette question et en maîtriser parfaitement les preuves fait partie des choses essentielles. Veille donc à consacrer tous tes efforts pour maîtriser ce sujet, en comprenant et en mémorisant les preuves, en les exposant et en les enseignant aux gens parce que la religion agréée par Dieu est vraiment très, très, précieuse pour nous, et l'égarement dans la croyance mène à la perte.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^٢ يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ^٣؟. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى عَقِيدَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ أَحِينَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَوَقَّنَا عَلَى كَامِلِ الْإِيمَانِ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْكُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا

¹ سورة الأحزاب/٥٦.

^٢ سورة الحج/١-٢.

وَكَفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقَنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِي رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا.
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ،
يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِيْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ
وَاتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.